رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

# 161 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6784 إلى 0094 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله. وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان ابن معاوية عن يحيى ابن سعيد عن دكوان ابن - 00:00:01

ابن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان رجالا من امتي وساق الحديث وقال فيه ولا روحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا - 00:00:27

وما فيها اذا هذا الحديث هو جزء من من يعني من طرق الحديث السابق وساقه هنا ليبين هذه الرواية وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وزهير بن حرب - 00:00:49

واللفظ لابي بكر واسحاق قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد عن سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني شرحبيل ابن شريف المعافري عن ابي عبد الرحمن قال - 00:01:10

سمعت ابا ايوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت حدثني محمد ابن عبد الله ابن طفزاز قال حدثنا علي ابن الحسن - 00:01:34

عن عبدالله بن المبارك قال اخبرنا سعيد ابن ابي ايوب وحيوة ابن شريح قال كل واحد منهما حدثني شرحبيل ابن شريط عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول - 00:01:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء باب بيان ما اعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن وهب - 00:02:15

قال حدثني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:02:36

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة. اذا يستحب للانسان ان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل. اذا الصحابة كانوا يحبون المعاودة احياء احيانا - 00:02:57

كي يحفظوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال واخرى يرفع بها العبد مئة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي؟ يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله - 00:03:24

نعم الى الجهاد في سبيل الله منزلة عظيمة عند الله تعالى باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين. اي المقصود بحقوق الاخرين من الدين ونحوه حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن عبد الله ابن ابي قتادة - 00:03:52

عن ابي قتادة انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله - 00:04:22

تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت - 00:04:45
قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله؟ اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك وهذه اشارة لان السنة وحي من عند الله تعالى - 00:05:04
وهذا الحديث فيه الفضيلة العظمى للمجاهد في سبيل الله ومن تلك الفظيلة تكفير الخطايا جميع الخطايا باستثناء حقوق الادميين وانما تكفر بهذا الشروط ان يقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر - 00:05:29
وهذا الحديث فيه تذكير على مسألة مهمة ان الاعمال لا تنفع الا بالنية والاخلاص لله. وان تكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قوله صلى الله عليه وسلم مقبل - 00:05:51
غير مدبر احتراز ممن يقبل في وقت ويدبر في وقت اخر اما المحتسب فهو المخلص لله فان قاتل لعصبية او لاجل كسب الغنائم او لاجل صيف فليس له هذا الثواب - 00:06:10
وفي ذكره الدين صلى الله عليه وسلم فيه تنبيه على جميع حقوق الادميين وان الجهاد والشهادة وغيرهما من اعمال البر لا يكفر حقوق الادميين انما التكفير يكون في الخطايا التي حصلت فيما بين العبد وبين ربه - 00:06:34
اما حقوق العباد فهي مبنية على المقاصة والمشاحة ففي هذا تذكير من اجل ان لا يأخذ الانسان حق الاخرين حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا يحيى يعني ابن - 00:06:56
ان سعيدا عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله - 00:07:23
بمعنى حديث اي بمعنى الحديث السابق وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد ابن قيس ها وحدثنا محمد بن عجلان عن محمد ابن قيس عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40
يزيد احدهما على صاحبه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث مقبول حدثنا زكريا ابن يحيى ابن صالح المصري قال حدثنا المفضل يعني ابن فضالة - 00:08:05
العياشة وابن عباس القطباني عن عبد الله ابن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - 00:08:30
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني عياش ابن عباس القطباني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله - 00:08:54
يكفر كل شيء الا الدين فاذا في فضيلة الاستشهاد في سبيل الله تعالى وانه يغفر الذنوب وفيه بيان التحذير من الذنوب مع الاخرين باب بيان ان ارواح الشهداء في الجنة - 00:09:16
وانهم احياء عند ربهم يرزقون وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن ابي معاوية حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جريرا وعيسى ابن يونس جميعا عن الاعمش - 00:09:40
هاظا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير والافضله قال حدثنا اسباطا وابو معاوية. قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله وهو ابن مسعود عن هذه الاية - 00:10:07
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش - 00:10:25
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات - 00:10:46
فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا - 00:11:17

ما بفظل الجهاد والرباط حدثنا منصور ابن ابي مزاحم قال حدثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزفري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عطاء ابن يزيد الليثي - 00:11:40

عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب - 00:11:59

يعبد يعبد الله ربه ويدع الناس من شره طبعا لا شك ان الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ويعلمهم هو افضل من غيره لكن تأمل في الحديث ويدع الناس من شره - 00:12:20

فان الانسان قد يخرج منه الشر الى الاخرين اذا لم ينضبط بالعلم الشرعي النافع المؤدي الى العمل الصالح لذا كان لازما على كل احد ان يتفقه في دين الله وان يعمل بهذا الفقه - 00:12:38

حدثنا عن ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد قال قال رجل اي الناس افضل؟ يا رسول الله؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه - 00:12:58

وماله في سبيل الله قال ثم من؟ قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - 00:13:16

عن الاوزاعي عن ابن شهاب بهذا الاسناد. قال ورجل في شعب ولم يقل ثم رجل وسيأتيك باالفاظ كما هي طبعا الشعب ومن فرج بين جبلين. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموتى مظانه او رجل في غنيمة في رأس - 00:14:05

كعفة من هذه الشعث او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير. طبعا هذا اقرب الحديث اجعله في شئ عارك. ليس من الناس الا في - 00:14:30

غير والمقصود هنا بالعيش هو الحياة وتقديره من خير احوال عيشهم رجل ممسك وهنا سمع هيئة يطير على متنه كلما سمع هيع وفزع طار معناه يسارع على دابته كلما سمع هيئة وهو الصوت عند حضور العدو - 00:14:49

يخرج مدافعا عن دينه. نعم اما الغنيمة فهي تصغير الغنم فهي قطعة من الغنم والشعفة اعلى الجبل الشعفة اعلى الجبل لان اعلى الجبل تكون يعني فيها الزرع وحدثنا قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي حازم ويعقوب - 00:15:16

يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة ابن عبد ابن عبد الله ابن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى - 00:15:45

وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب وابو تريب قال وحدثنا متشيع عن اسامة ابن زيد عن بهجة ابن عبد الله الجهني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي حازم عن بهجة - 00:16:03

وقال في شعب من الشعاب باب بيان الرجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة حدثنا محمد ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:16:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يا رسول الله؟ قال يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل - 00:16:44

فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله عز وجل فيستشهد وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو تريب قالوا حدثنا وشيع عن سفيان عن ابي ازدناد بهذا الاسناد مثله - 00:17:00

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها - 00:17:27

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله - 00:17:43

فيستشهد باب من قتل كافرا ثم سدد حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:07

لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن إبراهيم ابن محمد عن سهيل ابن أبي - 00:18:30

عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر. قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد - 00:18:51

اي ان المؤمن قد عاش على السداد والتقوى بعد عمله في جهاده في سبيل الله تعالى. لان الاعمال بالخواتيم باب فضل الصداقة في سبيل الله تعالى وتظعيفها حدثنا اسحاق بن إبراهيم الحنظلي - 00:19:14

قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مختومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:36

لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة كلها مختومة فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى والحسنات تضاعف الى اضعاف كثيرة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة - 00:19:57

وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد باب فضل اعانة الغاز في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في اهله بخير - 00:20:19

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب وابن ابي عمر واللفظ لابي كريب قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عمر الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:41

فقال اني ابدع بي فاحملني ومعنى هذه اي هلكت الدابة وهي مركوب فقال ما عندي؟ فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:21:03

فله مثل اجر فاعله وهذا فيه فضيلة الدلالة على الخير والتنبيه عليه والمساعدة لفاعله وفيه فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يعمل بها من المتعبدين وغيرهم حتى غير المتعبدين - 00:21:29

لما تعلمهم الامر وتقيم عليهم حجة الله تعالى والمراد بمثل اجر فاعله ان له ثوابا بذل في الفعل كما ان لفاعله ثوابا وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس هاء وحدثني - 00:21:54

بشر ابن خالد قال اخبرنا محمد محمد يعني ابن جعفر عن شعبة ها هو حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان وكلهم عن الاعمش بهذا الاسناد - 00:22:14

نسأل الله العظيم ان يرحم امة الاسلام اجمعين وان يحفظ عباده المؤمنين وان يسلم الناس في مشارق الارض ومغاربها وان يجعلهم على الدين والتوحيد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:31